بلغ عددهم آنذاك مئة ألف يهودي؛ وكذلك في محاولات التعاون المشترك بين أجهزة المخابرات الايرانية وجهاز الموساد الاسرائيلي[٣].

لكن، سرعان ما انتهت هذه الفترة التي لم تدم أكثر من عام؛ إذ تولّت حكومة مصدق الوطنية الحكم في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء الايراني، رزم أراه، بتاريخ ٢٣ آذار (مارس) ١٩٥١، واستدعت ممثل ايران لدى اسرائيل بتاريخ ٤ تموز (يوليو) ١٩٥١، وذلك تمهيداً لسحب الاعتراف بها. تلا ذلك اعلان وزارة الخارجية الايرانية في بلاغ رسمي صدر بعد أربعة أيام فقط حل القنصلية الايرانية العامة في اسرائيل[٤].

وأصبحت حكومة مصدق تشارك الدول العربية مقاطعتها لاسرائيل؛ بل ازداد في هذه المرحلة التعاون الايراني مع مصر، خصوصاً بعد قيام ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢. الاّ ان هذا الوضع لم يستمر طويلاً، أيضاً، حيث وقع انقلاب داخلي في ايران أطاح بحكومة مصدق الوطنية. وجاء برئيس وزراء جديد أكثر ميلاً للغرب، هو «زاهدي»، وترتب على ذلك عودة العلاقات الاسرائيلية ـ الايرانية. وبدأت طائرات شركة «العال» الاسرائيلية تهبط في مطار طهران، وتم فتح فرع للوكالة اليهودية هناك، كما بدأت العلاقات التجارية تنمو بين البلدين، وبدأ شحن البترول الايراني الى اسرائيل، علاوة على قيام اسرائيل ببث اذاعة باللغة الفارسية موجهة الى الشعب الايراني[٥]. بالمقابل، توترت العلاقات الايرانية ـ العربية، وزادت توتراً مع اعلان ايران في تموز (يوليو) ١٩٦٠ قرارها باعادة فتح القنصلية الايرانية في اسرائيل[٦].

في أواسط الستينات، شهدت العلاقات الايرانية ـ العربية تحسّناً ملحوظاً قابله تراجع في مستوى العلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية اثر ظهور عوامل اقليمية ودولية في تلك الفترة، منها محاولات الوساطة بين مصر وايران؛ واستقالة رئيس وزراء اسرائيل، دافيد بن غوريون في حزيران (يونيو) ١٩٦٣؛ وموقف ايران الايجابي ازاء عدم استجابتها لمطالب غربية لنشر صواريخ على الحدود الايرانية مع الاتحاد السوفياتي[٧]، الى ان وقعت هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل أراضي لثلاث دول عربية، فتدعمت علاقات ايران باسرائيل مرة أخرى، الاّ ان حادثة المسجد الاقصى الذي تعرّض للحرق العام ١٩٦٩ قادت الى تردّد ايران في تدعيم علاقاتها باسرائيل، وزاد من هذا التردّد تطوّر العلاقة ايجابياً مع مصر، بعد تولّي الرئيس محمد أنور السادات الحكم فأُعيدت العلاقات بين الدولتين بعد انقطاع استمر سنوات[٨]. ورأت مصادر اسرائيلية تعليقاً على ذلك، ان العلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية ضعفت بسبب رغبة ايران في تحييد الدول العربية الكبيرة في نزاعها مع العراق وامارات الخليج على شط العرب[٩].

لكن هذا الضعف انقلب تحسّناً بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وتوجّه مصر نحو عقد معاهدة صلح مع اسرائيل. فبعد اتفاقية سيناء الثانية العام ١٩٧٥ مباشرة، قامت ايران بمنح الحصانة الدبلوماسية الكاملة للبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في طهران، وزوّدت أفراد هذه البعثة بالوثائق التي تثبت هويتهم الدبلوماسية لأول مرة منذ الاعتراف الايراني باسرائيل العام ١٩٥٠، وقد اتخذت هذه الخطوات في أعقاب زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، يغئال ألون الى طهران في آب (اغسطس) ١٩٧٦[١٠]. واستمرت هذه الاوضاع بين التوتر والتحسّن في العلاقات الاسرائيلية ـ الايرانية الى ان تفجّرت الاوضاع الداخلية في ايران وقامت ثورة الخميني عام ١٩٧٩.